



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند ٤٢ من جدول الأعمال: مسائل النقل الجوي الأخرى

التطورات المستجدة في برامج الإحصاءات والتنبؤات

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الملخص التنفيذي

تقدم هذه الورقة تقريراً مرحلياً عن عمل الايكاو في مجالات الإحصاءات، والتنبؤات والتخطيط الاقتصادي، واقتصاديات الناقلين الجويين. وهي تركز على التقدم المستمر المحرز في "قاعدة البيانات الإحصائية المتكاملة" (ISDB) التي أتاحت التشغيل الآلي للعمليات وتطوير مستودع البيانات، ونتج عن ذلك وفورات في التكاليف ومراقبة فعالة للجودة وتقدم في تقديم التقارير في مواعيدها، واتساع نطاق الشمولية، وتحسن الأداء الوظيفي لبرنامج الايكاو الإحصائي.

ووضعت الايكاو تنبؤات طويلة الأجل لحركة الطيران تصل إلى السنة ٢٠٢٥ وكذلك تنبؤات متوسطة الأجل للفترات ٢٠٠٥-٢٠٠٧ و ٢٠٠٦-٢٠٠٨ ونشرتها في شكل وثائق إلكترونية. وعقدت المجموعات المعنية بتنبؤات الحركة الجوية الإقليمية (TFG) اجتماعات في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وإقليم الكاريبي وأمريكا الجنوبية وإقليم أفريقيا. وواصلت تقديم الدعم في مجال التنبؤات والتحليل الاقتصادي إلى اللجنة المعنية بحماية البيئة في مجال الطيران.

يشدد المجلس على أهمية استخدام المنظمة لأدوات قياس وتقييم الأداء بما في ذلك توزيع الموارد بالتناسب مع الأهداف الاستراتيجية. وفي هذا السياق تتسم قواعد البيانات الإحصائية في الايكاو وقدراتها في مجال التنبؤات ومواردها المتاحة في مجال التحليل الاقتصادي بأهمية بالغة في دعم وتطوير البرامج والخدمات والخبرات القائمة على تلبية الاحتياجات والموجهة نحو تحقيق النتائج. وسيستمر تنظيم قواعد البيانات الإحصائية في الايكاو وتعزيزها وتنسيقها لدعم تنفيذ الأهداف الاستراتيجية، كما ستجري متابعة الاتجاهات والتطورات بالاستناد إلى كميات من المعلومات المستقلة والدقيقة والحديثة.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

(أ) تأييد خطة العمل المستقبلية للمنظمة في مجالات الإحصاءات والتنبؤات.

(ب) الطلب إلى الدول المتعاقدة أن تتعاون مع نشاط الايكاو في هذه المجالات وأن تسانده.

| | |
|-----------------------|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ورقة العمل هذه تتناول قياس ومتابعة الأداء وتحديد الاتجاهات مبينة الحاجة إلى التدخلات وتأثيرها، لاسيما بالنسبة إلى الأهداف الاستراتيجية A و C و D. |
| الآثار المالية: | الأنشطة المذكورة في هذه الورقة ستستفد وفقاً لأولوياتها في حدود الموارد المتاحة في الميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. |
| المراجع: | Doc 9848، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠٠٤) A36-WP/21، البيان الموحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي |

١- المقدمة

١-١ يتضمن قرار الجمعية العمومية ٣٥-١٨: البيان الموحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي في المرفقات (ب) و (ج) و (ز) عرضا لما تقوم به الايكاو من أنشطة في مجالات الإحصاءات والتنبؤات والتخطيط الاقتصادي واقتصاديات الناقلين الجويين. ودعا القرار ٣٥-١٨ المجلس إلى إعداد وتحديث تنبؤات طويلة ومتوسطة الأجل لاتجاهات وتطورات الطيران المدني في المستقبل تتطرق إلى شروط تخطيط نظم الملاحة الجوية وتقييم أثر الطيران المدني على البيئة في المستقبل.

٢-١ تلخص هذه الورقة النواتج الرئيسية التي أنجزت منذ الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية تنفيذًا للقرار ٣٥-١٨، بما في ذلك التطورات التي استجبت على الكفاءة من خلال التشغيل الآلي وخفض عدد الموظفين وتحقيق الإيرادات الإضافية. وبالنسبة للمستقبل تحدد هذه الورقة إمكانيات موارد المنظمة في مجالات الإحصاء والتحليل والتنبؤ لدعم المنهج القائم على الأداء.

٢- قواعد البيانات الإحصائية للايكاو

١-٢ استمر خلال السنوات الثلاث الماضية تطوير "قاعدة البيانات الإحصائية المتكاملة" (ISDB). ويقدم هذا الجهد الرئيسي الذي تقوم به الايكاو لصالح الدول المتعاقدة وصناعة النقل الجوي عموماً إحصاءات عالمية حديثة وموثوقة. ونتيجة لذلك استطاعت المنظمة أن تعتمد التشغيل الآلي في بعض وظائف معالجة البيانات، وأن تخفض احتياجاتها من الموظفين. وفي الوقت ذاته زودت الدول والمنفعين الآخرين بإمكانية الإطلاع عليها عبر وصلة بينية على شبكة الانترنت والحصول على تقارير موحدة. ومن خلال التعاون الذي أبدته الدول والهيئات الأخرى المنتجة للإحصاءات، من خلال تقديمها للتقارير الإحصائية في مواعيدها، استطاعت الايكاو هي أيضاً أن تحسن موقوتية إصدار التقارير وشمولها عن أنشطة واتجاهات الطيران المدني. ويغطي البرنامج الآن حوالي ٩٠٪ من مجموع الحركة العالمية المنتظمة، وتقدم معظم الدول والهيئات نماذجها إلكترونياً.

٢-٢ إن الإطلاع على موقع إحصاءات الطيران على شبكة الانترنت مجاني ويقصر على المسؤولين في الهيئات الوطنية للدول المتعاقدة لدى الايكاو وعلى منظمات الطيران المدني الإقليمية. ومنذ نهاية سنة ٢٠٠٤ عرضت الايكاو على المنفعين إمكانية الإطلاع على قاعدة البيانات هذه لقاء أجر. وتقدم الايكاو بيانات الناقلين الجويين للأمم المتحدة لاستخدامها في مطبوعاتها السنوية وربع السنوية، وتحتل مكان الصدارة في جمع وتوزيع إحصاءات الطيران للإبقاء على مناهج موحدة وتخفيض عبء الإبلاغ.

٣- تنبؤات حركة الطيران

١-٣ وضعت الايكاو في سنة ٢٠٠٧ تنبؤات طويلة الأجل حتى سنة ٢٠٢٥ لحركة الركاب المنتظمة وحركة الشحن المنتظمة في العالم وحسب أقاليم تسجيل شركات الطيران. كما وضعت تنبؤات عالمية لحركة الطائرات وحركة نقل المسافرين على مجموعات الطرق الدولية الرئيسية. ووضعت الايكاو تنبؤات متوسطة الأجل على مدى ثلاث سنوات لإجمالي حركة الركاب العالمية المنتظمة فقط وحسب مناطق تسجيل الطائرات. وتشمل التنبؤات التي وضعت خلال فترة الثلاث سنوات الحالية الفترات ٢٠٠٥-٢٠٠٧ و ٢٠٠٦-٢٠٠٨. وبالإضافة إلى تنبؤات النقل الجوي وضعت الايكاو تصوراً مستقبلياً إجمالياً وبالخطوط العامة للأوضاع المالية لشركات الطيران في كل فترة من الفترات التي تناولتها التنبؤات. ونشرت هذه التنبؤات في شكل وثائق إلكترونية بعنوان تنبؤات حركة الطيران والاتجاهات المالية — ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ (الكتاب الدوري رقم ٣٠٨)، وتنبؤات حركة شركات الطيران والاتجاهات المالية — ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨ (الكتاب الدوري رقم ٣١٢).

٢-٣ عقدت الايكاو بالاشتراك مع المجلس الدولي للمطارات مؤتمرا عالميا من ٢٧ إلى ٣٠/٦/٢٠٠٦ عن الآفاق المستقبلية للنقل الجوي، اشتمل على حلقة دراسية لنصف يوم عن تقنيات التنبؤات والإحصاءات قبل انعقاد المؤتمر. ونظمت هذه الأحداث على أساس استرداد التكاليف، وحضرها أكثر من مئتي مشارك.

٣-٣ واصلت الأمانة العامة للايكاو تقديم المساعدة إلى الأقاليم في مجال وضع التنبؤات ومعايير التخطيط الأخرى اللازمة أو التي تطلبها مختلف المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ. وعقدت ثلاثة اجتماعات للمجموعات المعنية بتنبؤات الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ وإقليم الكاريبي وأمريكا الجنوبية وإقليم أفريقيا. ونشرت أعمال هذه المجموعات على شكل الكتروني في الوثيقة Doc 9877: تنبؤات الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ للفترة ٢٠٠٦-٢٠٢٠، والوثيقة Doc 9878: تنبؤات الحركة الجوية في إقليم الكاريبي وأمريكا الجنوبية للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٥، والوثيقة Doc 9879: تنبؤات الحركة الجوية في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي للفترة ٢٠٠٤-٢٠٢٠.

٤-٣ واصلت الايكاو تقديم الدعم بالتنبؤات والتحليل الاقتصادي إلى لجنة حماية البيئة، وبالأخص إلى مجموعة الدعم بالتنبؤات والتحليل الاقتصادي التابعة لها. وفي الفترة الثلاثية اشتمل الدعم على المشاركة في صياغة المنهجية التي ستستخدمها هذه المجموعة لإعداد التنبؤات ونماذج مستويات حركة الطيران في المستقبل، فضلا عن تقديم تقارير حديثة عن تطور حركة النقل المنتظم وأساطيل الطائرات إلى لجنة حماية البيئة.

٤- التحليل الاقتصادي والتخطيط

١-٤ أرسلت الايكاو الى الدول بموجب المرفق (ج) للقرار ٣٥-١٨ أداة للتحليل المالي لمساعدة الدول على تنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية. ووزعت هذا المرجع على الدول لأنه يمكنها من إعداد دراسات تجارية لتحسين نظم الملاحة الجوية بشكل موحد. وعقدت حلقة دراسية إقليمية من ٢٣ إلى ٢٧/٧/٢٠٠٧ عن استخدام هذه الأداة في مكتب آسيا والمحيط الهادئ في بانكوك بتايلند. وتم إعداد موقع مؤمن على شبكة الانترنت لتبادل الخبرات في هذا المجال.

٢-٤ واصلت الايكاو بالنسبة إلى المرفق (ز) للقرار ٣٥-١٨ إعداد الدراسات في أثناء الفترة الثلاثية الحالية بشأن التفاوت الإقليمي بين اقتصاديات شركات الطيران الدولية. وتوفر هذه الدراسات مصدرا فريدا وأساسيا للبيانات تستخدمه منظمات الطيران الحكومية الدولية ومنظمات شركات الطيران فضلا عن بعض الدول في مهام أساسية كتقييم مستويات أجور السفر وتحليل اقتصاديات التشغيل، وتستخدمه بصورة أشمل في دراسة تأثير التغييرات التنظيمية. وبالإضافة الى ذلك تستخدم البيانات هذه الدراسات للحساب النسبي للايرادات من الركاب على الرحلات المشتركة ومعدل تغطية البريد الجوي. وتقدم "وكالة التوزيع التناسبي للايرادات" والاتحاد البريدي العالمي مساهمات مالية للايكاو مقابل هذه الخدمات.

٥- أعمال المستقبل

١-٥ يعلق المجلس أهمية بالغة على إدارة الأداء بوصفها عنصرا لا يتجزأ من خطة الأعمال، وهو يعتبر أن مؤشرات الأداء وأدوات التقييم تتيح متابعة التقدم المحرز في تنفيذ المهام ومتابعة أداء القائمين بهذه المهام. وتعد الأدوات اللازمة لقياس وتقييم الأداء مهمة جدا لمساعدة الايكاو على معرفة مدى حسن أدائها ولاسيما مدى تناسب مواردها مع أهدافها الاستراتيجية. وفي هذا السياق تتسم قواعد البيانات الإحصائية للايكاو وقدرتها على إعداد التنبؤات وموارد التحليل الاقتصادي بأهمية بالغة في دعم تطوير البرامج والخدمات والخبرات على أساس الاحتياجات والنتائج.

٢-٥ تتضمن الوثيقة Doc 9883 "دليل الأداء العالمي لنظام الملاحة الجوية، الجزء الأول: المبادئ التوجيهية للانتقال المرحلي إلى السياسة القائمة على الأداء" المبادئ التوجيهية لاستخدام التحليل الاقتصادي وقواعد البيانات الإحصائية في دعم تنفيذ هذا المنهج في مجال تخطيط أنظمة الملاحة الجوية وهي وثيقة إلكترونية لم تخضع للتدقيق بعد. ويركز هذا الدليل على تعريف القياسات المساندة مثل إجمالي التكلفة وإجمالي المسافة المقطوعة في الجو، وضرورة الاتفاق على تحديد مشترك للمناطق الجغرافية والفترات الزمنية والمجالات الأخرى التي يتم جمع البيانات عنها ونشرها. وتبحث الوثيقة Doc 9883 ضرورة وضع طرق وتجهيزات منسقة لجمع بيانات الأداء وتصنيفها وتخزينها وتحليلها ونشرها. وهناك حاجة إلى جمع البيانات عن الاتجاهات والأنماط الماضية والحاضرة. وتقر المبادئ التوجيهية بأن تحقيق بعض أهداف الأداء يرتفع بإعداد تنبؤات الحركة والطلب. ويرد في الوثيقة Doc 9883 أنه يمكن أن يستفيد المحللون وصانعو القرار من استخدام منهجيات وأنماط التحليل المعروفة المبنية على الأسباب والنتائج لأنها تسهل معرفة المؤثرات الرئيسية على أداء النظام.

٣-٥ وسوف يكفل المجلس ارتباط عمل الايكاو في مجال برمجيات الإحصاءات والتنبؤات أيضا بأهداف استراتيجية أخرى. فعند إتباع المنهج القائم على الأداء على كل الأعمال المتعلقة بالسلامة مثلا، من المتوقع أن يحدث توسع إلى أبعد من مجرد مراقبة الامتثال للمقاييس الفنية، وأن يصبح منهجا قائما على أساس النظم والأداء. ومن المسلم به أن وسائل قياس ومراقبة أداء السلامة تتسم بأهمية بالغة لنجاح نظام الملاحة الجوية واستمرار نموه.

٤-٥ ويقر المجلس بالحاجة لتنسيق التعاريف، وتحسين نوعية وملاءمة البيانات المتعلقة بالسلامة التي تنتجها الايكاو، واستخدام الموارد التحليلية في المنظمة لإلقاء الضوء على المجالات التي يمكن أن يكون للتدخل فيها أكبر الأثر. وينوي المجلس التأكد من أن هذه الأنشطة تقدم مؤشرات على السلامة تفيد في مراقبة مدى التصدي لمخاطر السلامة الحرجة وأن تبين تحسنا ملحوظا على الصعيد الإحصائي. والهدف هو تحديد حالات الخطر الحرجة مع إمكانية اتخاذ إجراءات المعالجة في الوقت المحدد. وستساعد هذه الأنشطة على تطوير أهداف الأداء وتحديد أهداف أداء جديدة ومن ثم التعرف على البيانات المطلوبة. وبناء عليه سيواصل المجلس البحث عن طرق مثمرة لاستخدام موارد برامج الإحصاءات والتنبؤات من أجل الاستمرار في تنفيذ الهدف الاستراتيجي A: السلامة، وكذلك الهدف الاستراتيجي B: الأمن.

٥-٥ سوف تقدم برامج الايكاو الإحصاءات والتنبؤات اللازمة لدعم تنفيذ الهدف الاستراتيجي C: حماية البيئة، وذلك من خلال جمع بيانات بيئية دقيقة وحديثة تتعلق بالطيران، ومعالجتها وتحليلها وتنسيقها وتبادلها ونشرها. كما ستقدم فضلا عن ذلك معلومات عن اتجاهات الطيران المدني وعن الآثار الاقتصادية للإجراءات التي تهدف إلى دعم حماية البيئة. وستقدم الدعم بشكل خاص إلى مجموعة الدعم بالتنبؤات والتحليل الاقتصادي لأنها مكلفة بإعداد وتحديث قواعد البيانات اللازمة لتقديم الإطار والقيام بتحليلات اقتصادية وتوقع نمو أسطول الطائرات ودعم مجموعات العمل الأخرى في نطاق لجنة حماية البيئة.

٦-٥ سيواصل المجلس تحقيق الاتساق بين قواعد البيانات وتعزيزها ومواءمتها بغية بلوغ الأهداف الاستراتيجية، وسيواصل متابعة الاتجاهات والتطورات بالاستناد إلى معلومات كمية مستقلة ودقيقة وحديثة. وسيقوم بالأعمال التي من شأنها أن تولد فهما مشتركا وثابتا للمستقبل ولأثر المعوقات والإجراءات. فضلا عن ذلك سيستخدم المجلس هذه الموارد لتطوير طرق أفضل لاحتساب التقلبات والمخاطر، وهي أبعاد تدخل في نطاق المنهج بعيد النظر والقائم على الأداء.